

## الأمر اليومي

### الموجه للقوات المسلحة الملكية

خلدت القوات المسلحة الملكية يوم 14 ذي الحجة 1415هـ 14 ماي 1995م، بمقر ثكنة فوج المقر العام للقيادة العليا للقوات المسلحة الملكية بالرباط، الذكرى التاسعة والثلاثين لتأسيس هذه القوات التي شكلت على امتداد حوالي أربعة عقود من الزمن الدرع الواقعي لحماية البلاد وضمان وحدتها واستقرارها وفاء لشعارها الخالد «الله الوطن الملك».

وبعد مراسم نحية العلم الوطني تم الاستماع الى الأمر اليومي الذي وجهه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية الى القوات المسلحة الملكية بمناسبة ذكرى تأسيسها التاسعة والثلاثين.

وفي ما يلي نص الأمر اليومي:

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه.

معشر الضباط وضباط الصف والجنود.

انكم تحتفلون اليوم ومعكم الامة المغربية جمعاء من طنجة الى الكورة بالذكرى التاسعة والثلاثين لتأسيس القوات المسلحة الملكية.

وتتيح لنا هذه الذكرى نحن قائدكم الاعلى ورئيس اركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية مناسبة أخرى لتخليد ماكان لوالدنا المعظم جلالة المغفور له محمد الخامس - تغمده الله برحمته - من بعد نظر عندما بادر غداة الاستقلال فوفر للبلاد الاداة العسكرية الضرورية التي تحتاجها للحفاظ على سيادتها الوطنية.

كما أن هذه الذكرى تتيح لنا مناسبة نعرب لكم فيها عن عميق ارتياحنا وكامل رضانا.

معشر الضباط وضباط الصف والجنود.

إنكم بحبكم ومالكم من تعلق متين بشعاركم المقدس لا تفتأون حيثما ناداكم

الواجب تشرفون الصورة التاريخية لذلك الجندي المغربي الذي لا يتهاون في ما تفرضه عليه واجبات الانضباط والشرف.

ومن خلال المهام التي تضطلعون بها وتمارسونها بضمير ومثابرة ومواظبة واستمرار عرفت كيف توفقون بين معطيات المعاصرة والمحافظة على الأصل الأصيل الأهم من تقاليدكم. إننا نعلم أن تحديات المستقبل لا تخيفكم ونعلم كذلك إنكم تعدون أنفسكم لمواجهة بكل شجاعة ولتغلب عليها. وهذا السلوك الذي لم يتغير قط هو ما يضيف على القوات المسلحة الملكية سمعتها المتميزة التي لا تزيد بها السنون إلا اثراء وقيمتنا.

معشر الضباط وضباط الصف والجنود.

إننا لن نفتأ نلح على ما للمشاركة في ضروب المعرفة من أهمية بالغة فعليكم أن تعتمدوها في كل عملياتكم للتحكم في ما يعرفه المحيط الدولي من تداخلات وتعقيدات متزايدة وأن تشمل هذه المشاركة العرفية جميع ضروب أعمالكم بدء من الأعمال الحربية إلى العمليات الإنسانية التي تسمو فوق الأغراض والمنافع. ومن منطلق هذا الشرط الأساسي يمكن لمملكتنا أن تتخذ بكل حرية القرارات التاريخية التي تنتظرها في منتهى هذا القرن.

وقتل إرادة الحيلة والاعداد الملائم وإنعاش السلم عن طريق التعاون والتضامن الركائز الرئيسية التي ينبغي أن تنبني عليها قوتكم بدعم من الإيمان بالله والحب الراسخ للوطن والانضباط العفوي والطاعة التلقائية لقائدهم الأعلى.

وإذ يسعدنا أن نلاحظ ما لكم من ثقة كبيرة في أنفسكم نحثكم على التماسك في هذا السبيل لأنكم أنتم الذين كنتم ومازلتم وستظلون تلك القلعة الصامدة التي تتحطم عليها جميع أشكال الطمع والجحود.

وفي يوم هذه الذكرى الخالدة يطيب لنا أن نترحم على شهدائنا الأبرار الذين سقطوا في ساحة الشرف ليعيش المغرب في كنف السلام وفي ظل الكرامة وحتى يحفظ سلامة التراب الوطني ويصون وحدته.

والله نسأل أن تتكفل أعمالكم بالنجاح وأن تظلوا على الدوام أوفياء لشعاركم الخالد - الله - الوطن - الملك.